

مجدلاني محاضراً:

الهندسة وعلم الباطن خطوط «للعين الثالثة»!

من الطبقات التي كوّنتها الروح في هبوطها التدريجي في المادة، فكان ان تألفت كل طبقة من عدد محدد من الذبذبات الناضجة لحركة هندسية خاصة بها.

حاضر الدكتور جوزيف مجدلاني في صالون علي نادر الادبي بعد ظهر السبت الماضي وكان حديثه عن علم الهندسة «اقدم وادق وارقى علم وجد على الارض».

وربط مجدلاني معطيات علم الهندسة بمفاهيم علوم الباطن (الايوزوتريك) كمفهوم الوحدة، الازدواجية، والتثلث. فاشكال علم الهندسة الاساسية الثلاثة: مثلث، دائرة، مربع. والخطوط الهندسية الثلاثة: المستقيم، والمنحني، والمنكسر تخضع ايضاً كما علمنا باكملة لواقع الازدواجية. ويظهر هذا الواقع في كون الاشكال الهندسية إما مسطحة او مجسمة، كذلك الخطوط فهي في الاساس نوعان: المستقيم والمنحني. (فالخط المنكسر تجمع خطوط مستقيمة، والمتعرج نوع آخر من المنحني). تلك الثلاثة، وهذه الازدواجية تجد منطلقها في الوحدة، وجميع الخطوط والاشكال على انواعها تبدأ من النقطة... والنقطة هي البداية الاولى. كما النور (قبل ان يتجسد في سبعة الوان)، وكما الجوهر القرد الحي monad (قبل ان تتكون الذرة)، او الرقم واحد (قبل ان يتكاثر ويتكامل) والنقطة في علم الهندسة الباطنية هي مجرد نقطة (لبداية جديدة)، او دائرة (تشير الى مرحلة كمال)، او كرة (مرحلة انتقال من نهلية الى بداية جديدة).

النقطة هي الوحدة في الثالث، او الثالث في الوحدة، وهي البداية والنهاية معاً... أي هي الازدواجية في اتحاد.

عملية الخلق (تؤكد العلوم الباطنية) قامت على هذا العلم الذي حدد شكل الوجود حجمه ومكوناته، وقرر المسافات التي تمتد ما بين النجوم والشموس والكواكب، ووضح سرعة دوران الكواكب والاجسام السماوية... كما بين الابعاد بين الاجسام الباطنية والخلابا الجسدية... وبين الذرات ومكونات الذرة وتقول مخطوطات شرقية قديمة ان النقطة كانت الوجود الاولي... ومن النقطة امتد خط، ثم ثاب، وثالث... وكان المثلث الشكل الهندسي الاول الذي رسم في فجر الوجود!

وتكرر رسم المثلث عدة مرات. بطريقة مجسمة، فظهرت الدائرة، ثم الكرة - أي ان عددا محددا من المثلثات جمع في مجسم للكرة. اما المربع فلم يظهر إلا مع تكثف المادة، فالمربع يرمز الى المادة، والمادة ظهرت الى الوجود بعد عهود مديدة استغرقها اتخاذه الروح من الجسد رداءً كثيفاً.

وتقول الدراسات الباطنية لاشكال الهندسية ان الوجود قائم على النظام الهرمي... الذي يجمع الرقم ثلاثة الى الرقم اربعة! إذ ان الاشكال الهندسية الاساسية المسطحة ثلاثة، والمجسمة اربعة. بذلك يكتمل الهرم الذي يتمثل في الرقم سبعة!

يتحدث علم الهندسة الباطني ايضاً عن كل